وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

رئاسة جامعة تكريت

دليل
التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة
في جامعة تكريت

اعداد

أ.د نضال مزاحم رشيد العزاوي

عضو المجلس الوطني لاعتماد برامج كليات المجموعة التربوية

جامعة تكريت -2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

سورة الحجرات (الآية 11)

الاهـــــداء

إلى كل قلب قوي، وعقل مضيء، وروح لا تعرف

الاستسلام... أنتم الإلهام الذي يجعل العالم أكثر جمالًا، وهذه

الصفحات ما هي إلا رسالة حب وفخر بكم.

في بداية الدليل نقدم لك عزيزي القارئ أجمل الكلمات عن أصحاب الهمم ومنها:

- **أصحاب الهمم والمعوقين هم نجوم يستطيعون أن يضيئوا العالم.**
- **كل إنسان مسؤول عن إعادة بناء الأرض وخلق الحياة، فلا يوجد أحد لا يلعب دوراً.**
- **الأشخاص المصممون هم أشخاص يمكنهم صنع المعجزات وإضفاء البهجة على حياتهم. إنهم نجوم الأرض ولديهم طاقة غير مسبوقة.**
- **أبشروا فإن الله تعالى بشر التائبين.**
- **سعادتك عظيمة يا صاحب الهمم. في الأرض أنت معجزة، وفي السماء سبقتك عائقك إلى الجنة.**
- **أخبروني عن أشخاص من ذوي الإعاقة يشاركون في السباقات ويفوزون بميداليات في السباحة وركوب الدراجات وركوب الخيل. الحياة ساحرة حقاً لأولئك الذين يكافحون.**
- **من أعظم قيم الحياة تقديس الإنسان وتقديس النفس واحترام كل ما خلقه الله.**
- **أرى في أصحاب الهمم ما لا أراه في الأصحاء، وكأن الله قد أنار قلوبهم بالحب وأعطاهم رحمة لا حدود لها.**
- **لا تعرف قيمة الحب إذا لم تقابل أصحاب الهمم لأن لديهم ما يكفي من الصفاء ليكونوا آمنين وسعداء.**
- **لقد خلقنا الله بشكل مختلف لنكمل بعضنا البعض ولا نؤذي الآخرين، وأغلب من يطبق هذه القاعدة هم أشخاص حازمون لا يعرفون الكبر ولا يتصرفون مثل الآخرين**

فهرست المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	الآية القرآنية	1
2	الاهداء	2
3	اجمل ما قيل في اصحاب الهمم العالية.	3
3	فهرست المحتويات	4
3	توطئة	5
4	التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة	6
5	انواع ذوي الاحتياجات الخاصة	7
6	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة	8
7	اهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	10
8	أساسيات استراتيجيات التعليم المخصصة في التربية الخاصة	11
9	متطلبات تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة	13
10	اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة	16
11	تصميم البرامج التعليمية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	19
12	فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم.	23
13	الضوابط والإجراءات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	33
14	رؤية الجامعة المستقبلية لدعم ومساندة ذوي الاحتياجات الخاصة.	36
15	المصادر	42

توطئة:

ان التربية الخاصة هي مجموع من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف على الاختلافات الفردية، وتنطوي هذه العملية على ترتيبات المخطط بشكل فردي ومراقبتها بصورة منهجية وإجراءات التدريس، وتكييفها المعدات والمواد، وإعدادات يمكن الوصول إليها، والتدخلات الأخرى المصممة لمساعدة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق مستوى أعلى من الشخصية والاكتفاء الذاتي والنجاح في المدرسة والمجتمع.

ويجمع موضوع التربية الخاصة بين عدد من العلوم من ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع ويتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين الذين يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين مما يستدعي اهتمام خاص من قبل المربين بهؤلاء الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية الخاصة بهم.

ويعد التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة من الركائز الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتربوية، ويتطلب هذا الأمر طرائق تدريسية مرنة ومتكيفة تلبي الاحتياجات المتنوعة لهؤلاء الطلبة. وفي ضوء التحولات التكنولوجية والمعرفية الحديثة، أصبح من الضروري تبني أساليب تعليمية مبتكرة تدمج الطلبة ذوي الإعاقات في بيئات جامعية شاملة ودامجة.

ويهدف هذا الدليل إلى تقديم إطار شامل يستند إلى الممارسات الفضلى في التعليم الجامعي الحديث، ويعكس التزام جامعة بتقديم تعليم نوعي يراعي التنوع والاختلاف. كما يركّز الدليل على بناء قدرات التدريسيين، وتوفير بنية تحتية مساندة، وتوظيف التكنولوجيا المساعدة لتمكين الطلبة أكاديميًا واجتماعيًا. ويشتمل على مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المصممة بعناية لتلائم مختلف أنواع الإعاقات. ويُعد هذا العمل خطوة منهجية نحو تفعيل مبدأ الشمول التربوي في مؤسسات التعليم العالي، وللتعرف على استراتيجيات التعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولا/ التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.

معنى ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم مجموعات من أفراد المجتمع الذين يواجهون اختلافًا عن الأفراد العاديين. الذي يقتضي الرعاية الخاصة بهم بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم وظروفهم الخاصة. للوصول بهم إلى مستوى أفضل من التوافق النفسي، أو الشخصي، أو الاجتماعي.

ذوي الاحتياجات الخاصة: أشخاص يعانون، بسبب عوامل مكتسبة أو وراثية. فيضعف القدرة على أداء الأعمال واكتساب خبرات أو مهارات أو تَعلُّم. الذي يقوم بها الفرد المعافى الذي في نفس العمر.

مفهوم آخر لذوي الاحتياجات الخاصة: أن يوجد أشخاصا لهم احتياجات اجتماعية تختلف عن باقي أفراد المجتمع. وتتمثل في تعديلات أو خِدْمَات أو أجهزة أو برامج، وتشكل طبيعة هذه الاحتياجات. الصفات والخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم.

يطلق عدة مصطلحات على ذوي الاحتياجات الخاصة، منها:

الفئات الخاصة: أن المجتمع مكوّن من فئات. ومن بينها فئة لها خصوصية معينة.

الأفراد غير العاديين: يطلق على الأفراد الذين يواجهون اختلافًا في قدراتهم الجسدية أو العقلية أو الحسية أو التواصلية.

ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة: يطلق على المرحلة التي تسبق دخول المدرسة. أو المرحلة العمرية للطلاب في المدارس، الذين يعانون صعوبات التعلم.

الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: معناه أن جميع الطلاب الذين يواجهون عقبات تؤثر على قدراتهم في التعلم.

ثانيا/ أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة.

يمكن تقسيم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى:

1- الإعاقة العقلية:

مجموعة من الأشخاص غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية مثل: الكتابة والقراءة، قدراتهم العقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي للإنسان فتمنعهم من أداء الوظائف.

2- الإعاقة البصرية:

وهم المصابين بضعف في الوظائف البصرية، وهم فئتين؛ المبصرين جزئيًا، والمكفوفين؛ الفاقدين لبصرهم تمامًا.

3- الإعاقة السمعية:

وهم المصابين بالمشاكل بعدم قيام الجهاز السمعي بوظائفه، وتختلف في شدتها.

4- الإعاقة الانفعالية:

وهم الذين يظهرون سلوكًا ضار ومؤذٍ يؤثر على التحصيل الأكاديمي. وهم غير القادرين على إقامة علاقات شخصية، وعلى التعلم، ويعانون مِزَاج عام سيئ، مع ظهور مشاعر وسلوكيات غير ناضجة.

5- الإعاقة الحركية:

هم المصابين بخلل في النشاط والقدرة الحركي، ويؤثر على مظاهر النمو الاجتماعي والعقلي والانفعالي لديهم.

6- صعوبات التعلم:

هم المجموعة المصابة باضطراب يظهر في العمليات الفكرية الداخلة في استعمال أو فهم اللغة. فيسمى صعوبات التعلم ويظهر في اضطراب السمع والتحدث والتفكير.

7- اضطرابات التواصل:

هم الجماعة المصابة باضطرابات اللغة، وتتمثل في اضطرابات الكلام وغياب أو ضعف القدرة على التعبير عن الأفكار.

8- التوحد:

هم المجموعة المصابة بمشاكل في النمو الذي يستمر طوال العمر. وتؤثر على طريقة كلامهم، وعلاقاتهم الاجتماعية، وهي مشكلة غير معروفة الأسباب.

9- الإعاقة الصحية:

هم الجماعة المصابة بخلل في الجسم يؤثر عليهم صحيًا.

10-الإعاقة الحسية المزدوجة:

هم المصابين بمشاكل في البصر والسمع.

11-الإعاقة المتعددة:

هم المصابين بمشاكل في عدة أمور كالسمع والبصر ومشاكل في الجسم.

ثالثا/ حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون الصعاب التي تجعل من حياتهم مع الأفراد الطبيعيين أمر في غاية الصعوبة. هناك العديد من الواجبات الاجتماعية والحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على التواصل البشري بالكثير من الوسائل المتاحة لهم. التي تمنح من قبل المجتمع أو الدولة بواسطة مراكز الرعاية الخيرية، وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة منها:

أ- مراعاة الخِدْمَات التأهيلية، الإعاقة أمر خارج عن إرادة الأشخاص، ويجب على المحيطين بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والدولة مراعاتهم، وتأسيس مراكز متخصصة في تأهيل وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة أشخاص قادرة على التفهم والتعامل مع حالتهم.

ب- إيجاد بيئة مثالية ومناسبة تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، احتواء ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع طبيعة حاجتهم بعدم الشعور بالتقليل أو النقص من قدراتهم الشخصية وإمكاناتهم بلا تدخل منهم، بل هي سمة من سمات حالتهم الشخصية.

ت- إنشاء مراكز تعليمية مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، يتوافق مع قدراتهم النفسية والعقلية، لا يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة المناهج المقررة على الفئات الطبيعة، وينصح بإنشاء مراكز تعليمية مخصصة لمراعاة تعليمهم بالطرق الذي تتوافق مع قدراتهم الشخصية وعقلياتهم الصحية.

ث- توفير فرص للعمل لذوي الاحتياجات الخاصة يتوافق مع طبيعتهم، هناك الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة قادرين على بذل المجهود والعمل بشكل أقرب إلى الأفراد الطبيعيين، فيجب توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:**

التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لا يختلف عن التعامل مع الأشخاص الطبيعية، يجب عدم النظر إليهم بمنظور يجعلهم يشعرون أنهم مختلفين عن بقية البشر، ويجب التعامل معهم بما يتلاءم مع ومتطلباتهم الشخصية احتياجاتهم في الحياة، وتتمثل طريقة التعامل في:

أ- يحق للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة الحياة الطبيعية كباقي البشر بشكل عادي، مثل ركوب المواصلات العامة أو ارتداء الملابس وجميع المعاملات التي تصنف للتعامل مع الأشخاص الطبيعيين.

ب- يجب علينا مساعدتهم في حال احتياجهم للمساعدة في الأنشطة العامة أو احتياجهم الشخصي في التكلم ومحاوره الأشخاص المحيطين بهم.

ت- ففي هذه الحالة يجب علينا مساعدتهم ورد طلبهم أو بواسطة التواصل معهم في الموضوعات المطروحة منهم، كذلك لا يجوز الاستنفار من الأشياء المختلفة التي قد تصدر عنهم دون تدخل إرادي منهم.

ث- بل يجب علينا التجاهل التام للأفعال والتصرف كأنه يبدو أمرًا طبيعيًا حتى لا يصيب ذوي الاحتياجات الخاصة بأي نوع من الأزمات النفسية المحبطة الناتجة عن التواصل الخاطئ في المجتمع.

ويعد ذوو الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع الذي يحتاج إلى اهتمام خاص لأنهم يعانون مشكلات جسمية، أو صحية، أو عقلية، ليؤدي إلى عجزهم جزئي أو كلي عن ممارسة أعمالهم اليومية، لذا فإن المنظمات العالمية والمؤسسات قد خصصت الأعمال والنشاطات المختلفة لتقديرهم وضمان العيش بحرية ضمن حقوقهم دون جرح كرامتهم، فيؤدي إلى تعزيز الثقة في أنفسهم وبينهم وبين المجتمع.

رابعا/ اهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يعد التدريس في التربية الخاصة عنصرًا أساسيًا في تمكين طلاب التربية الخاصة من تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والاجتماعية. ومن خلال خدمات التربية الخاصة، يمكن لهذه الفئة من الطلاب التغلب على التحديات التي تواجههم في بيئة التعليم التقليدية. فيما يلي بعض النقاط التي توضح أهمية التدريس في هذا المجال:

1- تعزيز شمولية التعليم:

يساهم التدريس في التربية الخاصة في دمج طلاب التربية الخاصة داخل المجتمع المدرسي، مما يعزز فرص التعلم والمشاركة الفعّالة مع الآخرين.

2- تقديم استراتيجيات تدريس مخصصة:

توفر استراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أساليب تعليمية متكيفة مع قدرات الطلاب، مما يساعدهم على الاستفادة القصوى من العملية التعليمية.

3- تحسين تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية:

من خلال طرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات أكاديمية واجتماعية تساعدهم على التفاعل بشكل إيجابي في المجتمع.

4- دعم استقلالية الطلبة:

يساعد كتاب استراتيجيات التدريس والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة على توفير أدوات وتقنيات تساهم في تعزيز استقلالية الطلاب، مما يؤهلهم لمواجهة التحديات المستقبلية.

5- الوصول إلى موارد تعليمية متكاملة:

توفر الوثائق مثل استراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة pdf وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة doc مواد تدريبية ودلائل معتمدة لدعم المعلمين في تحسين مهاراتهم.

6- تحقيق الفهم الكامل لمفهوم التربية الخاصة:

من خلال تعزيز مفهوم التربية الخاصة بين أفراد المجتمع، يتمكن الجميع من تقدير الدور الحيوي الذي تلعبه هذه الخدمات في تنمية وتطوير مهارات طلاب التربية الخاصة.

خامسا/ أساسيات استراتيجيات التعليم المخصصة في التربية الخاصة.

تعد استراتيجيات التدريس المتخصصة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أساسًا لضمان تحقيق تعليم فعّال وشامل لهذه الفئة المميزة من الطلاب. تركز هذه الاستراتيجيات على تلبية الاحتياجات التعليمية الفردية، وهو ما يعد من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم، حيث تضمن لهم الحصول على فرص تعليمية تتناسب مع قدراتهم الخاصة. ومن بين الأساسيات التي يجب اتباعها:

- **مهام تدريسي متخصص رئيسي:**

دور التدريسي المتخصص في التربية الخاصة يشمل تصميم وتنفيذ خطط تعليمية مخصصة تتناسب مع قدرات الطلبة، ويعد جزءًا أساسيًا من وظيفة تدريسي التربية الخاصة التي تتطلب مهارات فردية في التدريس والتقييم المستمر.

- **توظيف التقنيات الحديثة:**

من خلال استخدام استراتيجيات إلكترونية جاهزة وحقيبة استراتيجيات التعلم النشط، يمكن توفير أساليب تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.

- **تعليم متكامل:**

تعمل معلمة تربية خاصة جنبًا إلى جنب مع المعلمين الآخرين لتوفير بيئة تعليمية شاملة تشجع على تطوير المهارات الاجتماعية والعقلية للطلاب. كما أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل تقديم المواد التعليمية بطريقة تتناسب مع مستوى الطلبة واحتياجاتهم.

- **معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة:**

تعتبر المعلومات التفصيلية عن ذوي الاحتياجات الخاصة أمرًا مهمًا في تصميم استراتيجيات تدريس فعّالة، مما يساهم في تقديم الدعم اللازم لهم لتحسين نتائجهم الأكاديمية.

- **استراتيجيات جاهزة:**

يمكن الاستفادة من جاهزة استراتيجيات مثل تقنيات التعلم النشط، حيث تساعد هذه الأساليب الطلبة على المشاركة الفعّالة وتطوير مهاراتهم في بيئة تعليمية داعمة.

- **معرفة بتعليم التربية الخاصة:**

يشير تعريف التربية الخاصة إلى التعليم المخصص للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويشمل استراتيجيات متنوعة وموارد تعليمية مبتكرة لضمان تلبية احتياجاتهم التعليمية والنفسية.

سادسا/ متطلبات تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يمكن تحديد متطلبات التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة بماياتي:

-التقييم الفردي للاحتياجات

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحديد دقيق لاحتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة في بداية كل عام دراسي من خلال:

1. إجراء تقييم شامل لقدرات واحتياجات كل طالب باستخدام أدوات ومقاييس مقننة.
2. إشراك الطالب في تحديد التحديات والفرص التعليمية.
3. إعداد تقرير مفصل لكل طالب يتضمن الاحتياجات التعليمية والداعمة.
4. مراجعة التقارير بشكل دوري وتحديثها بحسب تطور حالة الطالب.
5. استخدام نتائج التقييم في تخطيط التدريس الفردي وتصميم المناهج الملائمة.

-الخطط التعليمية الفردية

تشير إلى إعداد خطة خاصة بكل طالب تتوافق مع نوع الإعاقة وتدعم نقاط القوة لديه من خلال:

1. تضمين أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس.
2. استخدام استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع طبيعة الإعاقة.
3. إشراك الأساتذة، الأخصائيين، والمرشدين التربويين في إعداد الخطة.
4. مراجعة وتحديث الخطة التعليمية دورياً بناءً على تقييم الأداء.
5. توثيق الخطة التعليمية وإتاحتها للمعنيين بطريقة تضمن الخصوصية.

- التكييف والتعديل في التعليم

تهدف إلى مواءمة المحتوى وطرق التدريس لتتناسب مع قدرات الطلبة من خلال:

1. تبسيط المادة التعليمية دون المساس بالأهداف الأساسية للمقرر.
2. تعديل حجم النصوص وإتاحة محتوى بصري أو سمعي للطلاب حسب الحاجة.

3. استخدام وسائل تعليمية مساعدة مثل الرسوم، والمجسمات، والعروض التفاعلية.
4. إعطاء وقت إضافي للأنشطة والامتحانات للطلبة الذين يحتاجون ذلك.
5. تعديل أساليب التقويم لتلائم الإمكانيات والاحتياجات الخاصة.

- **استخدام التقنيات المساندة**

تسهم في تمكين الطلبة من الوصول للمحتوى التعليمي وممارسته بفعالية من خلال:

1. توفير أجهزة الحاسوب المحمولة أو اللوحية المناسبة للإعاقات البصرية أو الحركية.
2. استخدام برامج تحويل النص إلى كلام والعكس.
3. دعم استخدام البرمجيات الخاصة بالتعلم مثل برامج النطق والقراءة المساندة.
4. تدريب الطلبة وأساتذتهم على استخدام هذه التقنيات بكفاءة.
5. تخصيص فرق دعم تقني لمتابعة استخدام التقنيات المساندة.

- **التعليم الشامل (التعليم المدمج)**

يهدف إلى دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في القاعات الدراسية الجامعية وكالاتي:

1. تهيئة أعضاء الهيئة التدريسية لتطبيق مبادئ التعليم الشامل.
2. تصميم أنشطة تعليمية تتناسب مع تنوع الطلبة في القاعات الدراسية.
3. إشراك الطلبة في العمل الجماعي دون تمييز.
4. تقديم دعم تعليمي فردي عند الحاجة ضمن بيئة في القاعات الدراسية.
5. تحفيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة داخل القاعات الدراسية.

- **الدعم الأكاديمي الفردي**

يشمل تقديم الاستشارة والمساعدة المباشرة لتطوير الأداء الأكاديمي للطلبة:

1. تعيين مرشد أكاديمي مختص لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تقديم جلسات استشارية دورية لمتابعة التقدم الأكاديمي.

3. مساعدة الطالب في التخطيط للفصل الدراسي واختيار المواد.

4. تنسيق جهود الإرشاد الأكاديمي مع الوحدات الإدارية الأخرى.

5. إعداد تقارير دعم أكاديمي فردي تحفظ خصوصية الطالب.

- **البنية التحتية الداعمة**

تهيئة البيئة الجامعية لتكون مناسبة لجميع الطلبة من خلال:

1. تعديل الصفوف الدراسية لتكون قابلة للوصول للكراسي المتحركة.

2. تجهيز المكتبات والمختبرات لتلائم ذوي الإعاقة البصرية أو الحركية.

3. تزويد الجامعة بإشارات توجيهية بلغة برايل أو سمعية.

4. توفير مصاعد ومنحدرات في كافة المباني الجامعية.

5. تيسير الوصول إلى المرافق الرقمية من خلال تكنولوجيا متوافقة.

- **التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس**

بناء قدرات الكادر الأكاديمي للتعامل الفعال مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال:

1. تنظيم ورش تدريبية حول استراتيجيات التعليم الشامل.

2. تقديم دورات تخصصية حول أساليب التعامل مع أنواع الإعاقة المختلفة.

3. تشجيع البحث التربوي في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. إشراك الأساتذة في مؤتمرات علمية متخصصة.

5. إدراج محور التعليم المدمج في تقييم الأداء الأكاديمي.

- **التقييم والتحسين المستمر**

يعنى بضمان فعالية الخطط التعليمية وتحسينها باستمرار بواسطة:

1. إجراء تقييم دوري لأداء الطلبة باستخدام أدوات مناسبة.

2. تحليل نتائج التقييم لتعديل الخطط التعليمية الفردية.

3. إشراك الطلبة في تقييم مدى استفادتهم من الأساليب المستخدمة.

4. إعداد تقارير تحسين نوعي تُعرض على اللجان الأكاديمية.

5. تغذية راجعة مستمرة من الأساتذة والطلبة لتحسين الأداء.

- **التعلم الإلكتروني الداعم**

استخدام المنصات التعليمية لدعم ذوي الإعاقات خاصة ممن يواجهون صعوبات في الحضور المنتظم:

1. تصميم محتوى إلكتروني سهل الوصول (نصوص صوتية، فيديوهات مترجمة بلغة الإشارة).

2. إتاحة المحاضرات عبر منصات إلكترونية مرنة.

3. تدريب الطلبة على كيفية التفاعل مع أنظمة التعليم الإلكتروني.

4. تفعيل المراسلة والمناقشة الإلكترونية لضمان المشاركة الفاعلة.

5. تخصيص فريق دعم تقني لمساندة الطلبة في استخدام المنصات.

- **الاعتماد على تعليمات وضوابط وزارة التعليم العالي**

تبني الطرق والاليات والوسائل وبما لا يتعرض مع ضوابط وتعليمات وقوانين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

سابعا/ اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يمكن اعتماد مجموعة من الخوات في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاتجاهات الحديثة في التدريس وكما يأتي:

1- مكانة التعلم التفاعلي والتفاعل مع الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

التعلم التفاعلي والتفاعل مع الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة هما عنصران أساسيان في عملية التعليم الفعالة لهؤلاء الطلاب. يعزز التفاعل في التعلم القدرة

على الاندماج الفعال للمعلومات وتحفيز الطبة على المشاركة النشطة في العملية التعليمية. لذا سوف نذكر أهمية التعلم التفاعلي وأهمية التفاعل مع الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة:

التعلم التفاعلي:

- يركز على إشراك الطلاب بنشاط في العملية التعليمية بواسطة النقاش والأنشطة العملية.
- يعزز التعلم النشط والاستقلالية ويساعد الطلاب على بناء المعرفة بنفسهم.
- يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والاستفسارات وتبادل الأفكار مع المعلمين والزملاء.
- يعمل على تحفيز الاهتمام والفضول وتحسين التركيز على المواد الدراسية.
- يساعد على تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين والزملاء.

التفاعل مع الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة:

- يتطلب فهمًا دقيقًا لاحتياجات الطلاب الفردية والاستجابة لها بشكل ملائم.
- يساعد على توفير الدعم النفسي والعاطفي للطلاب وتحفيزهم على المشاركة.
- يتضمن استخدام أساليب تدريس متنوعة لتلبية احتياجات تعلم الطلاب بشكل فردي.
- يشجع على إقامة علاقة إيجابية ومثمرة مع الطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.
- يعمل على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة في التعلم والنمو.

2- التكنولوجيا في تعليم وتعام ذوي الاحتياجات الخاصة

في ظل التقدم التقني الحديث، أصبحت التكنولوجيا المساعدة عنصرًا أساسيًا في تطوير التدريس العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة. ويعد هذا التوجه من الأولويات في الجامعات العراقية، حيث تسعى الجهات التعليمية إلى دمج الأدوات التكنولوجية الحديثة لتعزيز فعالية التعليم وتكييفه مع القدرات المتنوعة للطلبة.

- تتيح هذه التكنولوجيا تصميم بيئات تعليمية مرنة، تراعي الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وتوفر محتوى تعليميًا مخصصًا يتناسب مع احتياجات كل طالب.
- من خلال استخدام تقنيات مثل اللوحات الذكية والتطبيقات التفاعلية، يمكن تعزيز التفاعل وتحقيق استراتيجيات التعلم النشط في المرحل الدراسية لهم، والتي أثبتت فعاليتها في زيادة اندماج الطلاب وتحفيزهم.
- توفر منصات التعليم الإلكتروني مصادر تعليمية متعددة، تتضمن وسائط سمعية وبصرية ونصوص تفاعلية، مما يعزز تجربة التعلم ويزيد من فرص الفهم والاستيعاب.
- كما يسهم مركز التطوير والتعليم المستمر من خلال المتخصصين في تقديم نماذج مبتكرة لاستخدام التكنولوجيا المساعدة، تركز على الاستقلالية وتنمية المهارات الإدراكية والسلوكية لدى الطلبة.
- تشمل أدوات التكنولوجيا المساعدة كذلك أنظمة لتقييم أداء الطلاب وتتبع تقدمهم، وهي من العناصر الأساسية في تطبيق استراتيجيات التربية الخاصة .

إن تبني التكنولوجيا المساعدة في التعليم ليس مجرد خيار، بل هو خطوة استراتيجية نحو تحقيق تعليم أكثر شمولًا، يضمن العدالة والفرص المتكافئة لجميع الطلاب، خصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعزز من قدراتهم على التعلم والاندماج المجتمعي.

3- التقييم الفعال لتقدم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

يعد التقييم الفعّال لتقدم الطلاب وقياس مدى نجاح استراتيجيات التدريس في التربية الخاصة ركيزة أساسية في تحقيق نتائج ملموسة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة فالتقييم لا يقتصر على قياس النتائج فقط، بل يسهم في تحسين العملية التعليمية، وتطوير أداء كل من الطالب والمعلم.

- يبدأ التقييم الفعّال بتحديد أهداف تعليمية واضحة، يتم تصميمها بما يتناسب مع احتياجات الطالب، وهو ما يُعد جزءًا من مهام معلم متخصص رئيسي داخل الفصل.
- تعتمد عملية القياس على أدوات متعددة، منها الملاحظات الصفية، المشاريع العملية، واستراتيجيات إلكترونية جاهزة، إلى جانب استخدام محتوى من حقيبة استراتيجيات التعلم النشط لزيادة تفاعل الطلاب.
- يُراعى في التقييم طبيعة الفروق الفردية بين طلاب التربية الخاصة، حيث يتم تخصيص أدوات وأساليب تتناسب مع قدراتهم، وتُستند في كثير من الأحيان إلى معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجمعها المعلم في أثناء فترة التدريس
- ينبغي على تدريسي التربية الخاصة أو وظيفة مدرس العلوم التربوية أن يقدم تغذية راجعة بنّاءة تشجع الطالب وتحفزه على التحسن، مع ضرورة مراجعة النتائج وتحليلها بشكل دوري لتعديل أساليب التدريس عند الحاجة.
- وتُعد هذه العملية جزءًا أساسيًا من تعريف التربية الخاصة الذي يركّز على دمج التعليم الفردي مع التقييم المستمر والدعم المتكامل.
- بناء على نتائج التقييم، يتم تطوير خطط جديدة باستخدام جاهزة استراتيجيات مناسبة لتسهيل التعلم وتجاوز العقبات التعليمية لدى الطلاب.

وفي النهاية يوفر التقييم الفعّال أرضية صلبة لتطوير المنهجية التعليمية وضمان نجاح طلاب التربية الخاصة، ويعد أحد الأعمدة الجوهرية لأي برنامج تربوي ناجح في هذا المجال.

ثامنا/ تصميم البرامج التعليمية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يعتبر تصميم البرامج التعليمية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة أمرًا بالغ الأهمية في تحسين جودة التعليم والتعلم لهذه الفئة. فهذه البرامج لا تركز فقط على تقديم محتوى تعليمي أكاديمي، بل تُعزز أيضًا النمو الاجتماعي والنفسي للطلاب الذين يحتاجون لدعم

خاص. عن طريق تصميم برامج تعليمية فعالة، يمكن تحقيق قيمة مضافة كبيرة للمتعلمين، مما يُساعدهم على تطوير مهاراتهم ومعارفهم بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية. ولعل واحدة من الفوائد الأساسية لهذه البرامج هي القدرة على تلبية احتياجات التعلم المتنوعة بين الطلاب. فكل طالب لديه أسلوب تعلم مختلف، وخصائص وقدرات فريدة. ولذلك، فإن تصميم برامج تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة يضمن أن يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم، مما يُساهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية. على سبيل المثال، يمكن أن يستفيد الطلاب من استخدام التكنولوجيا المساعدة، المواد البصرية، أو الأنشطة العملية التي تدعم التعلم وتعزز الفهم.

علاوة على ذلك، يلعب تصميم البرامج التعليمية دورًا محوريًا في تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال توفير أدوات ووسائل تفاعلية تدعم المشاركة، يشعر الطلاب بمزيد من الانتماء والرغبة في التفاعل مع البيئة التعليمية. وهذا يؤدي بدوره إلى الشعور بالإنجاز والقدرة على تحقيق الأهداف الشخصية. ويُعتبر تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب أمرًا ذا أهمية أيضاً، حيث يقومون بالتفاعل مع زملائهم ويتعلمون من بعضهم البعض، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم بشكل عام وتدريسهم بشكل خاص.

1- أهمية تصميم البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة .

- تحسين جودة التعليم والتعلم لهذه الفئة .
- تعزيز النمو الاجتماعي والنفسي للطلبة .
- تلبية احتياجات التعلم المتنوعة بأساليب مختلفة (تكنولوجيا مساعدة، مواد بصرية، أنشطة عملية).
- رفع احترام الذات والثقة بالنفس من خلال أدوات ووسائل تفاعلية
- دعم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب لتحسين جودة حياتهم
- زيادة الوعي المجتمعي حول القضايا التعليمية والخدمات المتاحة

2- انواع البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **التعليم الشامل:** دمج الطلاب مع أقرانهم في بيئة تعليمية عامة، تعزيز التفاعل الاجتماعي، تحديات الموارد .
- **التعليم المخصص:** بيئة معدلة خصيصًا مع دعم إضافي، وجود معلمين متخصصين، تركيز على مهارات محددة .
- **البرامج التفاعلية:** استخدام التكنولوجيا ووسائل تعليمية حديثة (تطبيقات محمولة، الألعاب التعليمية، التعلم النقال.

3-خطوات تصميم برنامج تعليمي ناجح

- تحديد الأهداف التعليمية: وضوح ودقة الأهداف لتوجيه تصميم البرنامج .
- جمع المعلومات: موارد متعلقة بالطلاب، أفضل الممارسات، وأدوات التعليم .
- تحليل احتياجات الطلاب: تقييم قدرات وإعاقات كل طالب، تعاون مع أولياء الأمور والمحترفين .
- تصميم المحتوى التعليمي: تطوير المواد، الأنشطة، وأساليب التدريس المتنوعة .
- تصميم نموذج أولي وتجربته: تقييم و تعديل البرنامج بناءً على التجارب .

4- نماذج تصميم البرامج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

- نموذج SAM : تنظيم المحتوى بسرعة ووضوح، ضبط البرامج بناءً على احتياجات المتعلمين .
- استراتيجية النمذجة: استخدام أمثلة وسيناريوهات من الحياة اليومية لتعزيز المهارات الاجتماعية والسلوكية .
- دمج التقنيات الحديثة في التعلم: مثل التعليم الإلكتروني والوسائط المتعددة لتحفيز المتعلمين .

5- أفضل الممارسات في تصميم البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- التخصيص: تكييف البرامج حسب خلفيات المتعلمين واحتياجاتهم المختلفة .
- استخدام التكنولوجيا: أدوات رقمية، تطبيقات تفاعلية، تدريب المعلمين على توظيف التقنيات .
- طرق التقييم: استخدام أدوات قياس متعددة (تقييم ذاتي، ملاحظات مستمرة، اختبارات تفاعلية)، وتقييم مستمر لضمان التكيف مع تغير احتياجات الطلاب .

6- التقنيات الحديثة في تصميم البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- التعليم عن بُعد: توفير فرص تعلم مرنة وإمكانية الوصول في أي وقت .
- التطبيقات التعليمية: تعلم ذاتي، مواد تفاعلية وبصرية، دعم الترجمة الفورية والتعليق الصوتي .
- الألعاب التعليمية: تحفيز التفاعل، تعزيز الفهم النظري، تنمية التفكير النقدي وحل المشكلات .

7- تحديات تصميم برامج تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- القيود الميزانية: موارد غير كافية تؤثر على جودة المحتوى .
- نقص الموارد: قلة المواد التعليمية والأدوات التكنولوجية المناسبة .
- غياب التدريب الكافي: عدم تمكين المعلمين من استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة .
- وابرز الحلول لهذه التحديات: تنويع مصادر التمويل، تبادل الموارد، برامج تدريبية لتعزيز مهارات المعلمين .

8- أساليب تقييم فعالية البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تحديد الأهداف التعليمية: لقياس مدى تحقيق النتائج .
- التقييم الكمي: قياس الأداء بناءً على معايير وأرقام محددة .

- التقييم النوعي: دراسة الجودة، الآراء، والملاحظات لتحسين البرامج.

ومن خلال ما تقدم نستنتج ان تصميم البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة للتدريسين ركيزة أساسية في تحقيق تعليم شامل وعادل، يراعي الفروق الفردية ويضمن توفير فرص متكافئة لجميع المتعلمين. من خلال تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة واستخدام التقنيات الحديثة، يمكن تحسين تجربة التعلم، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، ودعم دمجهم في المجتمع بشكل أكثر فاعلية. ورغم التحديات التي قد تواجه هذه العملية، فإن تطوير برامج تعليمية مخصصة، مدعومة بأفضل الممارسات وأساليب التقييم الفعالة، يظل مفتاحًا رئيسيًا لتحقيق نتائج إيجابية ومستدامة. إن الاستثمار في هذا المجال لا يقتصر فقط على تحسين جودة التعليم، بل يسهم أيضًا في بناء مجتمع أكثر شمولًا وتعاونًا، حيث يجد كل فرد فرصته للنمو والتطور وفقًا لإمكاناته وقدراته.

تاسعا/ فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم.

ان عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة في الجامعات من الاتجاهات الحديثة في التعامل مع هذه الفئة المتميزة اجتماعيا، والغاية منها هو تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والاجتماعية بين جميع الطلبة، بغض النظر عن قدراتهم أو احتياجاتهم الخاصة. تسعى هذه العملية إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتطوير المهارات الأكاديمية والشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال دمجهم في الصفوف الدراسية العادية. لتحقيق هذه الأهداف، يتم تنفيذ استراتيجيات متعددة تشمل تكييف المناهج الدراسية، وتوفير الدعم الفردي من خلال اساتذة متخصصين في اساليب التعلم وطرائق التدريس ، واستخدام التكنولوجيا المساعدة، فضلا عن تعزيز الوعي والتفاهم بين الطلبة والتدريسين حول أهمية الدمج وفوائده من اجل خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم التنوع وتلبي احتياجات جميع الطلبة وفئاتهم.

أهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات:

1- تعزيز الشمولية في المجتمع

تعد عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع من الأهداف الأساسية التي تسعى لتحقيقها العديد من الدول والمؤسسات حول العالم. وإن تعزيز الشمولية في المجتمع لا يقتصر فقط على توفير فرص متساوية للجميع، بل يمتد ليشمل بناء مجتمع متكامل ومتفاهم حيث يتمكن كل فرد من المساهمة بفعالية. وإن هذه العملية تتجلى في العديد من الجوانب، بدءًا من تحسين نوعية الحياة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وصولاً إلى تعزيز التفاهم والتعاون بين جميع أفراد المجتمع.

2- توفير بيئة تعليمية شاملة

حيث يمكن للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة التعلم جنبًا إلى جنب مع أقرانهم. هذا لا يساعد فقط في تحسين مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، بل يساهم أيضًا في بناء الثقة بالنفس والشعور بالانتماء. من خلال توفير الدعم المناسب والتعديلات اللازمة في البيئة التعليمية، يمكن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تحقيق إمكاناتهم الكاملة. فضلا عن، التفاعل اليومي مع أقرانهم يعزز من فهم وتقبل التنوع، مما يساهم في بناء جيل أكثر تسامحًا وتفهمًا.

3-تعزيز من فرص العمل للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ان توفير بيئات عمل مرنة وداعمة، يمكن لهؤلاء الأفراد أن يساهموا بفعالية في الاقتصاد والمجتمع. إن توفير فرص العمل المتكافئة لا يقتصر فقط على تحسين الوضع الاقتصادي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يساهم أيضًا في تعزيز التنوع في مكان العمل، مما يؤدي إلى بيئة عمل أكثر إبداعًا وابتكارًا. إن الشركات التي تتبنى سياسات الدمج غالبًا ما تشهد زيادة في الإنتاجية والروح المعنوية بين الموظفين.

4-إن تعزيز الشمولية في المجتمع:

ان تعزيز الشمولية في المجتمع يتطلب جهودًا متكاملة من جميع الأطراف المعنية. يجب على الحكومات والمؤسسات التعليمية وأرباب العمل والمجتمع المدني العمل معًا لضمان توفير الدعم والموارد اللازمة لتحقيق الدمج الفعّال. يتضمن ذلك وضع سياسات وتشريعات تدعم حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى توفير التدريب والتوعية للمجتمع حول أهمية الدمج وفوائده. إن التغيير يبدأ من خلال تغيير العقليات والمواقف تجاه الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يتطلب جهودًا مستمرة في التوعية والتثقيف.

وفي ضوء ذلك بمكن القول إن تعزيز الشمولية في المجتمع من خلال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة هو هدف نبيل يتطلب التزامًا وجهودًا متواصلة من جميع أفراد المجتمع. إن تحقيق هذا الهدف لا يقتصر فقط على تحسين حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتفاهمًا. من خلال العمل معًا، يمكننا تحقيق مجتمع يقدر التنوع ويحتضن جميع أفراده، مما يؤدي إلى مستقبل أكثر إشراقًا للجميع. إن الطريق نحو الشمولية قد يكون طويلًا، لكنه يستحق الجهد لتحقيق مجتمع عادل ومتساوٍ للجميع.

طرق تعليمية فعالة لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

ان من الأهداف الأساسية التي تسعى الأنظمة التعليمية الحديثة لتحقيقها، هو الدمج للمتعلمين وإلى توفير فرص متساوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة الاخرين للمشاركة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية جنبًا إلى جنب مع أقرانهم من غير ذوي الاحتياجات الخاصة. لتحقيق هذا الهدف، يجب أن يتم تنفيذ استراتيجيات تعليمية فعالة تضمن تلبية احتياجات هؤلاء الطلبة وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

- **تعديل المناهج وأساليب التعليم:**

ان تعديل المناهج الدراسية لتكون مرنة وقابلة للتكيف مع احتياجات الطلاب المختلفة خطوة متميزة لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة الاخرين. ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعليم التفاضلي، الذي يتيح للمعلمين تقديم محتوى تعليمي بطرق متعددة تتناسب مع أساليب التعلم المختلفة للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا المساعدة كأداة فعالة لدعم التعلم، حيث توفر الأجهزة والبرامج التكنولوجية حلولًا مبتكرة لتسهيل الوصول إلى المعلومات والتفاعل معها.

- **التدريب المستمر للتدريسين:**

ان التدريب المستمر للمعلمين يلعب دورًا حاسمًا في نجاح عملية الدمج. يجب أن يكون المعلمون مجهزين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع التنوع في الصفوف الدراسية. يتضمن ذلك فهمًا عميقًا لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن القدرة على تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة تلبي تلك الاحتياجات. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات استخدام تقنيات التواصل البديل، وتقديم الدعم الفردي، وتطوير خطط تعليمية شخصية تتناسب مع قدرات واحتياجات كل طالب.

- **التعاون بين اطراف العملية التعليمية:**

يعد التعاون بين جميع الأطراف المعنية عنصرًا أساسيًا في تحقيق أهداف الدمج. اذ يجب أن يكون هناك تواصل مستمر بين التدريسين، وأولياء الأمور، والاختصاصيين، والطلبة أنفسهم لضمان تقديم الدعم اللازم. يمكن أن يسهم هذا التعاون في تحديد التحديات التي يواجهها الطلبة والعمل على إيجاد حلول مبتكرة للتغلب عليها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد في تعزيز الوعي والفهم بين الطلاب غير ذوي الاحتياجات الخاصة حول أهمية الدمج وقيمته، مما يسهم في بناء مجتمع مدرسي متكامل ومتعاون.

- **تقييم فعالية استراتيجيات الدمج بشكل دوري:**

لضمان تحقيق الأهداف المرجوة للدمج لا بد من مراجعة دائمة لاستراتيجيات واساليب الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن أن يشمل ذلك جمع البيانات حول تقدم الطلبة ونجاحهم الأكاديمي والاجتماعي، بالإضافة إلى استبيانات لقياس رضا الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين عن عملية الدمج. بناءً على هذه التقييمات، يمكن تعديل الاستراتيجيات واساليب التعلم وتطويرها لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة.

وتلخيصا يمكن تؤدي عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات التعليمية العامة هدفًا نبيلًا يتطلب جهودًا متضافرة من جميع الأطراف المعنية. من خلال توفير بيئة تعليمية شاملة، وتدريب المعلمين، وتعزيز التعاون، وتقييم الفعالية، يمكن تحقيق دمج ناجح يسهم في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من تحقيق إمكاناتهم والمشاركة الفعالة في المجتمع.

التكنولوجيا المساعدة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعد التكنولوجيا المساعدة من الأدوات الحيوية التي تسهم في تعزيز التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف الدمج الشامل في البيئات التعليمية. اذ إن الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة يهدف إلى توفير فرص متكافئة لهؤلاء الأفراد للمشاركة الفعالة في المجتمع التعليمي، مما يعزز من استقلاليتهم ويطور من مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. لتحقيق هذه الأهداف، تأتي التكنولوجيا المساعدة كوسيلة مبتكرة وفعالة لتذليل العقبات التي قد تواجه هؤلاء الأفراد في بيئات التعلم التقليدية.

وتتعدد أشكال التكنولوجيا المساعدة وتتنوع لتشمل مجموعة واسعة من الأدوات التي تلبي احتياجات مختلفة. من بين هذه الأدوات، نجد البرمجيات التعليمية المصممة خصيصًا

لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية، حيث توفر هذه البرمجيات واجهات تفاعلية تسهل عملية التعلم وتتيح للطلاب التفاعل مع المحتوى بطرق تتناسب مع قدراتهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك الأجهزة المساعدة مثل الأجهزة اللوحية المزودة بتطبيقات تعليمية متخصصة، والتي تتيح للطلاب ذوي الإعاقات الحركية الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر.

فضلا عن ان التكنولوجيا المساعدة تلعب دورًا هامًا في تعزيز التواصل بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم وزملائهم. على سبيل المثال، تتيح تطبيقات التواصل البديل والمعزز (AAC) للطلاب الذين يعانون من صعوبات في النطق أو التواصل التعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم بطرق مبتكرة، مما يعزز من تفاعلهم الاجتماعي ويزيد من مشاركتهم في الأنشطة الصفية. كما أن استخدام السبورات الذكية والتطبيقات التفاعلية يمكن أن يسهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تتيح لجميع الطلاب المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

كذلك يتطلب تنفيذ التكنولوجيا المساعدة في البيئات التعليمية تخطيطًا دقيقًا وتعاونًا مستمرًا بين جميع الأطراف المعنية. يجب على المعلمين والإداريين العمل معًا لتحديد احتياجات الطلاب الفردية واختيار الأدوات المناسبة التي تلبي هذه الاحتياجات. كما ينبغي توفير التدريب والدعم المستمر للمعلمين لضمان استخدام التكنولوجيا بفعالية وكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك تقييم دوري لمدى فعالية هذه الأدوات في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، مع إجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق أفضل النتائج.

ونستنتج من ذلك إن التكنولوجيا المساعدة تمثل عنصرًا أساسيًا في تحقيق أهداف الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساهم في توفير بيئة تعليمية شاملة تدعم التعلم والتفاعل الاجتماعي. من خلال استخدام الأدوات المبتكرة والتخطيط الجيد، يمكن للجامعات والمؤسسات التعليمية تعزيز فرص النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وتكافؤًا. إن الاستثمار في التكنولوجيا

المساعدة ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة لتحقيق العدالة التعليمية وضمان أن كل طالب يحصل على الفرصة التي يستحقها للنمو والتطور.

تدريب التدريسين وتطويرهم لممارسة عملية دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

ان عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة خطوة حيوية نحو تحقيق مجتمع شامل ومتساوٍ. لتحقيق هذا الهدف، يلعب المعلمون دورًا محوريًا في ضمان نجاح هذه العملية. يتطلب دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية التقليدية إعدادًا دقيقًا وتدريبًا متخصصًا للمعلمين، مما يضمن تلبية احتياجات جميع الطلاب بشكل فعال. من هنا، تأتي أهمية التدريب والتطوير المستمر للمعلمين كجزء أساسي من استراتيجية الدمج.

1- يجب أن يكون لدى المعلمين فهم عميق لمفهوم الدمج وأهدافه.

يتطلب فهم التدريسين لعملية الدمج تدريبًا يركز على تعزيز الوعي بأهمية الدمج وفوائده لكل من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم. من خلال هذا الفهم، يمكن للمعلمين تبني ممارسات تعليمية شاملة تعزز من تفاعل جميع الطلاب وتقديرهم للاختلافات الفردية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتضمن التدريب معلومات حول الأنواع المختلفة من الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعرف عليها، والتعامل معها بفعالية داخل القاعات الدراسية.

2-ضمان تطوير مهارات التدريس المتنوعة التي تلبي احتياجات جميع الطلبة.

يتطلب ذلك من التدريسين القدرة على تصميم وتنفيذ خطط دراسية مرنة وقابلة للتكيف. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل ذلك استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة الحواس، وتوفير مواد تعليمية متنوعة، وتطبيق تقنيات تعليمية مبتكرة مثل التعلم التعاوني والتعلم القائم على المشاريع. من خلال هذه الأساليب، يمكن للمعلمين تلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتعزيز مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية.

3-تطوير مهارات التواصل الفعّال مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم:

ان التواصل الجيد بين المعلمين وأولياء الأمور يعد عنصرًا أساسيًا في دعم عملية الدمج. من خلال بناء علاقات قوية مع الأسر، يمكن للتدريسين الحصول على فهم أعمق لاحتياجات الطلبة الفردية وتقديم الدعم المناسب لهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسهم التواصل الفعّال في تعزيز الثقة بين المدرسة والأسرة، مما ينعكس إيجابًا على تجربة الطالب التعليمية.

4-تطوير مهارات إدارة الصفوف الدراسية بفعالية.

يتطلب دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية التقليدية قدرة التدريسين على خلق بيئة تعليمية داعمة وشاملة. يمكن أن يتضمن ذلك وضع قواعد واضحة للسلوك، وتطبيق استراتيجيات لتعزيز السلوك الإيجابي، وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي للطلاب. من خلال هذه الجهود، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام المتبادل والتعاون بين جميع الطلبة.

5-أن يكون التدريب مستمرًا ومتجددًا:

يتطلب دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية التقليدية متابعة مستمرة للتطورات في مجال التعليم الشامل. يمكن أن يشمل ذلك حضور ورش عمل ودورات تدريبية متقدمة، والمشاركة في مجتمعات التعلم المهنية، والاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. من خلال هذا الالتزام بالتطوير المهني المستمر، يمكن للمعلمين تحسين مهاراتهم ومعرفتهم، مما يساهم في تحقيق أهداف الدمج بنجاح.

ومن خلال ما سبق فان تدريب التدريسين وتطويرهم بعد عنصرًا أساسيًا في دعم عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال توفير التدريب المناسب، يمكن للتدريسين تلبية احتياجات جميع الطلبة وتعزيز بيئة تعليمية شاملة وداعمة.

تجارب ملهمة في تحقيق الدمج الكامل:

ان عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع من الأهداف النبيلة التي تسعى لتحقيقها العديد من الدول والمؤسسات حول العالم. إن تحقيق الدمج الكامل لا يقتصر فقط على توفير فرص التعليم والعمل، بل يمتد ليشمل جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية. من خلال استعراض بعض قصص النجاح الملهمة، يمكننا فهم كيفية تحقيق الدمج الكامل لذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على الطرق الفعالة التي تم استخدامها لتحقيق هذا الهدف.

1- تجربة مدرسة في فنلندا:

اذ تم تطوير برنامج تعليمي شامل يهدف إلى دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في الفصول الدراسية العادية. اعتمد البرنامج على توفير دعم فردي لكل طالب، مع التركيز على تعزيز نقاط القوة لديهم بدلاً من التركيز على التحديات. من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة وتوفير التدريب المستمر للمعلمين، تمكنت المدرسة من خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم جميع الطلاب. هذه التجربة لم تساهم فقط في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ب عززت أيضًا من التفاهم والاحترام المتبادل بين جميع الطلاب.

2- تجربة شركة تكنولوجية كبرى في الولايات المتحدة الامريكية:

في العمل قامت الشركة بتطوير برنامج توظيف شامل يهدف إلى دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة العمل. من خلال توفير التدريب المهني والدعم المستمر، تمكنت الشركة من توظيف عدد كبير من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الأقسام. لم يقتصر النجاح على توفير فرص العمل فحسب، بل ساهم أيضًا في تعزيز التنوع والابتكار داخل الشركة. إن هذه التجربة تؤكد على أهمية توفير بيئة عمل داعمة وشاملة، حيث يمكن للجميع المساهمة بفعالية وتحقيق النجاح.

3- تجربة نادي رياضي في استراليا:

نجد تجربة ملهمة للدمج في مجال الرياضة، حيث تم تأسيس نادٍ رياضي في أستراليا يهدف إلى دمج الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم. من خلال توفير التدريب المتخصص والمرافق المناسبة، تمكن النادي من تحقيق نجاحات كبيرة في البطولات المحلية والدولية. هذه التجربة لم تساهم فقط في تعزيز الثقة بالنفس لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة، بل ساعدت أيضًا في تغيير النظرة المجتمعية تجاه قدراتهم وإمكاناتهم.

من خلال هذه القصص الملهمة، يمكننا استنتاج أن تحقيق الدمج الكامل لذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب جهودًا متكاملة ومتنوعة. إن توفير الدعم الفردي، واستخدام التكنولوجيا المساعدة، وتوفير التدريب المستمر، كلها عناصر أساسية لتحقيق هذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين جميع أفراد المجتمع يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الدمج الكامل. إن قصص النجاح هذه ليست مجرد أمثلة على ما يمكن تحقيقه، بل هي دعوة للعمل والتعاون من أجل بناء مجتمع شامل يدعم الجميع ويحتفي بالتنوع. لان عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تهدف إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، منها تعزيز فرص التعليم المتكافئة، وتحسين التفاعل الاجتماعي، وتطوير المهارات الشخصية والأكاديمية، وزيادة الوعي والتقبل المجتمعي. لتحقيق هذه الأهداف، يمكن تنفيذ الدمج من خلال توفير بيئات تعليمية مهيأة، وتدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم الشامل، وتقديم الدعم الفردي والمخصص للطلاب، وتفعيل الشراكات بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي لضمان توفير الموارد اللازمة والدعم المستمر.

لذا ومما سبق تحاول جامعة تكريت في خططها المستقبلية تطبيق عملية دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم الاخرين في كليات ومراكز الجامعة.

عاشرا/ الضوابط والإجراءات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

بناءً على الفلسفة التربوية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تؤكد على حق الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء المجتمع في الالتحاق بمؤسسات التعليم العام والبرامج التي تتناسب مع إعاقتهم، يأتي هذا الإطار التنظيمي لضمان توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم. اذ شمل الرؤية الوطنية للتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة تعزيز التعليم والفرص التي تحقق استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع كأفراد فاعلين ومساهمين. وقد أكدت الرؤية للوزارة والجامعة وكل الدراسات والبحوث التربوية على ضرورة توفير جميع التسهيلات والأدوات التي تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من تحقيق النجاح في حياتهم.

ويؤكد النظام التعليمي على تقديم الخدمات التعليمية والرعاية في جميع المراحل، بدءًا من ما قبل المدرسة، مروراً بالتعليم العام، والتعليم الفني، والتعليم العالي، مع مراعاة قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة. كما يهدف إلى تسهيل التحاقهم بهذه المراحل، مع إجراء تقييم مستمر للمناهج والخدمات المقدمة لضمان فعاليتها وجودتها.

ومن هذا المنطلق، تعمل رئاسة الجامعة وقسم شؤون الطلبة/ القبول والتسجيل مع وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، على إدارة وحدة القبول بما يضمن تطبيق هذه الضوابط والإجراءات بشكل متكامل يدعم وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الفرص التعليمية بكل يسر وسهولة.

ويفترض ان تقوم وحدات التسجيل والقبول بتوفير عدد من التسهيلات لحالات الطلاب ذوي الإعاقة بعد عملية الفرز والمفاضلة بين الطلاب المتقدمين للجامعة عبر نظام القبول الموحد. تُرفع هذه الحالات إلى اللجنة المكلفة للنظر فيها وتقييم كل حالة طلابية على حدة، استناداً إلى المستندات والتقارير الطبية التي تبني الوضع الصحي للطالب. ويمكن قبول هذه الفئات من الطلاب ممن يحققون شروط القبول في البرامج والتخصصات الدراسية المتاحة لهم. وعلى ضوء ذلك، توفر رئاسة الجامعة ووحدة ذوي الاحتياجات الخاصة فيها عدداً من

الخدمات والدعم لهذه الفئات من الطلبة لضمان تيسير التحاقهم ومتابعتهم الدراسية. ومن الضوابط والاجراءات اللازمة لقبول وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ماياتي:

- **عدالة المساواة بين الطلبة (عدم التمييز)**

تعمل جامعة تكريت، ومن منطلق حرصها على عدم التفرقة، وتطبيق المبدأ الذي يعزز حالة المساواة في الحقوق والواجبات، على ضمان عدم التمييز الذي يكفل للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في الالتحاق ببرامج وكليات الجامعة، والمشاركة في جميع البرامج والأنشطة داخل كلياتها. تسعى الجامعة إلى رعاية ذوي الإعاقة وعدم استبعاد أي طالب منهم بناءً على إعاقته، مستندة في ذلك إلى وثيقة حقوق الإنسان، وقوانين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويطبق هذا المبدأ في الحالات الآتية :

* قبول الأشخاص الذين تنطبق عليهم الشروط العامة .
* المشاركة في البرامج والأنشطة التعليمية والعامة التي تقدم للطلاب العاديين .
* التمتع بالمميزات والخدمات التي تقدمها برامج كليات الجامعة العامة للطلاب جميعاً.

- **التحقق من حالات الإعاقة**

يعمل قسم شؤون الطلبة/ القبول والتسجيل برئاسة الجامعة على التحقق من حالات الإعاقة، وذلك من خلال لجان خاصة او المختص بوحدة ذوي الإعاقة الذي يقوم بمقابلة الطالب وتعبئة استمارة طلب الحصول على الخدمة (نموذج الطالب). كما يُطلب من الطالب تقديم التقارير الطبية والوثائق التي تؤكد وجود الإعاقة لديه .

بعد استلام هذه المستندات، يتم دراسة ملف الطالب بدقة للتأكد من نوع الإعاقة ومستواها حسب الوثائق المقدمة .يتم التنسيق مع برنامج التعليم الخاص للطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة عبر البوابة الإلكترونية للقبول الخاصة بهم. كما يتم فرز طلباتهم ومقابلتهم لتحديد الدعم والخدمات المناسبة التي تلبي احتياجاتهم التعليمية

- **ادارة شؤون الطلبة والتسجيل بالكلية**

تتولى قسم شؤون الطلبة/ التسجيل والقبول برئاسة الجامعة على إدارة شؤون طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والشؤون الأكاديمية في الكلية متابعة وضع الطلبة الأكاديمي طوال سنوات دراستهم، وذلك في الجوانب الاتية:

1- **جانب المقررات الدراسية:** تتولى وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة إدارة شؤون طلاب الكلية، وبالمشاركة مع المرشد التربوي الأكاديمي متابعة ومساعدة ذوي الإعاقة الخاصة في تسجيل المقررات الدراسية، وتوجيههم إلى كيفية تحديد المقررات الاختيارية، وتقديم لهم النصائح والمشورة، وتجنبهم الوقوع في التعثرات أو المشاكل، وتقديم الحلول التي تساعدهم على الوصول للنجاح.

2- **جانب تهيئة المقررات الدراسية:** تولي عمادة الكلية وشعب التسجيل مع الاقسام العلمية اهتمامًا عاليًا بهذا الجانب؛ لتحديد الكتب والمستلزمات أو المقررات التي تتناسب مع إمكانيات الإعاقة لكل فئة طلابية، وفقًا لقدراتهم ومهاراتهم، بغية تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطلبة على تجاوز المعوقات وتحقيق المهارات التعليمية المنشودة.

3- **جانب اختبارات الطلبة ومتابعتها:** تعد الاختبارات من أهم الطرق والأدوات التقييمية التي تقيس المستوى المعرفي والتحصيلي للطالب. لذا، تعمل الجامعة ممثلة بإدارة شؤون الطلبة، وبالأخص وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، على تنسيق الإجراءات مع أعضاء هيئة التدريس على وضع نماذج الاختبارات المحددة لكل مقرر دراسي، ومراجعتها وإعادة تهيئتها بما يتناسب مع قدرات الإعاقة لدى الطالب، ودرجته المهارية والمعرفية.

4- **جانب المعلومات وأهمية سريتها:** تمثل المعلومات أهمية كبيرة لفئات مثل هذه الحالات، مما يستدعي الحرص عليها وعدم الكشف عنها للآخرين. لذا، تلتزم الإدارات، والإرشاد الأكاديمي، ووحدة شؤون طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالحفاظ على سرية كافة البيانات والمعلومات الخاصة بكل حالة طالب وطالبة.

5-**جانب المتابعة الدورية:** تتولى الإدارات في الاقسام العلمية والكليات والوحدات المختصة متابعة الأوضاع الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة، من خلال التنسيق المستمر مع أعضاء هيئة التدريس، وبالشراكة مع المرشد التربوي الأكاديمي. يتم الاجتماع مع كل طالب بشكل دوري لمعرفة جوانب ضعفهم وأسباب تعثرهم، والصعوبات التي يواجهونها، بهدف تقديم المعالجات والحلول لتجنب العوائق، واتباع الطرق المناسبة التي تعزز حالة الوصول لما يطمح إليه الطالب.

6-**جانب التنسيق داخل الجامعة وخارجها:** لا يتحقق النجاح لأي عملية تعليمية أو غيرها ما لم تكن منسقة ومرتبطة بعلاقات مباشرة وفاعلة داخل الجامعة وخارجها. لذا، تعمل الوحدة أو الإدارة المختصة بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة مع الإرشاد التربوي الأكاديمي على التنسيق والمتابعة مع كل الجهات ذات الصلة بمخرجات البرامج أو الكلية. لكشف الجوانب التي تتعلق بمسار الطلبة الاكاديمي.

7-**جانب تقديم الخدمات:** تسعى كليات الجامعة إلى تقديم الخدمات الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة وفقًا لطبيعة الإعاقة لكل فئة، من حيث توفير الأجهزة والوسائل التعليمية، وتهيئة بنية تعليمية مناسبة تشمل المعامل، والقاعات، والمدرجات، والمختبرات، ومصادر التعلم، بالإضافة إلى الخدمات الصحية والترفيهية، وكذلك الخدمات الأخرى التي تلبي احتياجات الطلبة.

حادي عشر/ رؤية الجامعة المستقبلية لدعم ومساندة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الرؤية العامة لدعم ومساندة ذوي الاحتياجات الخاصة: ويمكن تحديدها بما يأتي:

1. العمل على إيجاد بيئة تعليمية اجتماعية ثقافية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
2. توجيه أنظار المسؤولين إلى ضرورة تطوير كافة الخدمات والبرامج التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات العراقية.

3. العمل على توفير كافة المستلزمات المكانية والتجهيزية التي تساعد على تفعيل عمل الإدارات الجامعية في تطوير الخدمات والبرامج المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
4. العمل على توسيع كافة الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية وكذلك البرامج النفسية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
5. تحقيق التكامل في أدوار المؤسسات الجامعية التربوية، خاصة المعنية بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتوفير كافة خدمات الدعم المساندة والرعاية الطلابية لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يحقق تطوير معارفهم ومهاراتهم، واتجاهاتهم ليكونوا أفراداً منتجين في مجتمعاتهم.

آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية للجامعة في دعم ومساندة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويمكن تحديد آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية للجامعة في دعم ومساندة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجوانب الاتية:

اولا: الجانب الأكاديمي:

1-أن تعطى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وقتاً إضافياً في الاختبارات وقت الحاجة.

2-أن تسمح الجامعة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتسجيل المحاضرات خلال المحاضرة.

3-أن توفر الجامعة نظام تعليم مفتوح يتناسب مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-أن تسمح الجامعة للطلبة المعاقين الاستعانة بكتبة وقارئين داخل قاعات الدراسة وقاعات الاختبارات.

5-التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة بشكل يراعي طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة والفروق الفردية بينهم.

6-توفر الجامعة كافة التسهيلات والمساعدات الممكنة لذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يتمكنون من أداء اختباراتهم بسهولة.

7- توفر الجامعة مناهج ومقررات دراسية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

8-توفر الجامعة جميع التسهيلات التعليمية المناسبة لكافة الإعاقات.

9-توفر الجامعة كادراً أكاديمياً متخصصاً في التربية الخاصة.

ثانيا: الجانب الإداري:

1-أن تتفهم إدارة الجامعة وموظفيها حاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-تستمع إدارة الجامعة وموظفيها لمقترحات ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على تحقيقها قدر الإمكان.

3-توفر الجمعة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة منحاً مالية.

4-أن تضع الجامعة معايير خاصة بقبول ذوي الاحتياجات الخاصة للدراسة بالمرحلة الجامعية.

5-ان تعمل إدارة الجامعة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة الانشطة العلمية والتعليمية والطلابية.

6-توفر الجامعة تسهيلات خاصة بإجراءات تسجيل ذوي الاحتياجات الخاصة

7- توفر الجامعة مركزاً متخصصاً للرعاية والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة..

8- .تشارك إدارة الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة في مناقشة مشكلاتهم، والعمل على حلها قدر الامكان.

ثالثا: الجانب التكنولوجي:

1-أن توفر الجامعة التكنولوجيا الحديثة التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من التواصل مع زملائهم .

2-أن توفر الجامعة التكنولوجيا الحديثة التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من التواصل مع أساتذتهم.

3-أن توفر الجامعة الخدمات التعليمية التكنولوجية عبر شبكة الإنترنت التي تراعي احتياجات واهتمامات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-أن تقدم الجامعة للطلبة ذوي الاحتياجات برامج تعليمية تكنولوجية مصورة (فيديو، تليفزيون، وسائط متعددة ..... إلخ) تتناسب مع طبيعتهم وظروفهم.

5-أن توفر الجامعة للطلبة ذوي الاحتياجات برمجيات حاسوبية لمقرراتهم الدراسية بحيث تتناسب مع طبيعتهم وظروفهم المختلفة.

6- أن توفر الجامعة مختبرات حاسوب متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.

7-أن توفر الجامعة وسائل تعليمية متنوعة تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.

رابعا: الجانب البيئي (التسهيلات البيئية والمادية):

1-أن توفر الجامعة كافة التسهيلات والتجهيزات المتعلقة بالمبنى الجامعي والمناسبة لكافة الإعاقات.

2-أن توفر الجامعة أماكن خاصة لوسائل نقل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويجرم من يشغل تلك الأماكن من العاديين.

3-أن توفر الجامعة كافة إشارات المرور التي تساعد المعاقين بأنواعهم المختلفة في التنقل داخل الحرم الجامعي بسهولة.

4-أن يتناسب مبنى مكتبة الجامعة مع متطلبات واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، على أن تشتمل على كافة مصادر المعرفة المختلفة التي تراعي احتياجات الفئات المختلفة منهم.

5-أن توفر الجامعة ضمن مرافقها مصاعد واسعة ومهيأة لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.

6-أن توفر الجامعة ضمن مرافقها دورات مياه واسعة ومهيأة لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.

خامسا: الجانب النفسي:-

1-ان يتعامل الطلبة العاديين وكافة العاملون بالجامعة (أساتذة، إداريون..... إلخ) مع ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة حضارية مناسبة تسهم في رفع معنوياتهم وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

2-أن توفر الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة العديد من البرامج النفسية المتنوعة التي تسهم في توفير الراحة النفسية لهم.

3-أن توفر الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة العديد من الأنشطة المتنوعة التي تسهم في التخفيف من توتراتهم النفسية.

4-أن توفر الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة مرشداً نفسياً للتخفيف من ضغوطاتهم النفسية الناتجة عن الإعاقة..

5- أن توفر الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة طبيباً مختصاً للتعامل معهم، ومع ظروفهم وحالاتهم المختلفة .

6-أن تحرص الجامعة على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المناسبات والفعاليات المختلفة التي تجعلهم مندمجين في المجتمع الجامعي.

سادسا: الجانب الاجتماعي:

1-أن يحرص الطلبة العاديين وكافة العاملون بالجامعة أساتذة، إداريون.... إلخ) على عدم التلفظ بمسميات سلبية عن الإعاقة أمام ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-أن تحرص الجامعة على نشر الوعى داخل الحرم الجامعي في كل ما يتعلق بتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة، واعتبارهم أفراداً عاديين ومنتجين في المجتمع.

3-أن يحرص الطلبة العاديين وكافة العاملون بالجامعة أساتذة، إداريون... إلخ) على معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة بعيداً عن الشفقة والعطف.

4-أن يتفهم الطلبة العاديين وكافة العاملون بالجامعة أساتذة، إداريون،.... إلخ) الظروف الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

5-أن تحرص الجامعة على إصدار العديد من التشريعات والقوانين المتعلقة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ودمجهم داخل المجتمع الجامعي.

6. أن يحرص الطلبة العاديين تكوين علاقات الصداقة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة.

7. أن توفر الجامعة أماكن مناسبة للدراسة والاختبارات المتعلقة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون عوائق.

8. أن تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة الأنشطة غير المنهجية المختلفة الثقافية الاجتماعية، الرياضية .

9. أن تحرص الجامعة على التعاون الفعال مع أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، لتحقيق الرعاية الاجتماعية والنفسية لهؤلاء الطلبة.

الخاتمة:

ختامًا، يمكننا التأكيد على أن التعليم والتدريس في مجال التربية الخاصة يمثلان جوانب حيوية وأساسية داخل الجامعة والمجتمع، من أجل دعم وتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. فتوفر بيئة تعليمية محفزة وداعمة يحدث فرقًا حقيقيًا في حياة هؤلاء الطلاب، ويمكّنهم من استثمار قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد.

وإن استخدام استراتيجيات تدريس متخصصة والتكنولوجيا المساعدة يعد من العناصر المهمة التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة. من الضروري أن يرتكز التدريس والتقييم على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحفيزهم، إذ أن ذلك يشكل الأساس لنجاحهم الأكاديمي والشخصي .فضلا عن إن تحفيز الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة يمكن أن يخلق تحولًا إيجابيًا في مسارات حياتهم، ويساعد في بناء مجتمع متكافئ ومتضامن يقدّر التنوع في القدرات والمواهب.

وبناءً عليه، فإن توفير الدعم والاهتمام لهؤلاء الطلاب هو مسؤولية مشتركة بين المدرسين، والمختصين، وأولياء الأمور، والمجتمع ككل. تعاوننا وتكاتف جهودنا سيقود إلى تحقيق تعليمٍ متميز ومتكامل يهيئ لطلبة التربية الخاصة فرصًا ليصبحوا مواطنين ملهمين ومتألقين في المجتمع.

لنبنِ معًا مجتمعًا يمنح الفرص والمساواة للجميع، ويدعم التعلم والتطور لدى كل فرد بكل تنوعاته. توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة هو مفتاح بناء مستقبل مشرق ومزدهر لطلابنا في التربية الخاصة، وللمجتمع بأسره.

المصادر :

- الأسعد، سليم (٢٠٢١). تعليم الدامج لذوي الاحتياجات الخاصة، استراتيجيات التدريس الفعال. دار العلم العربي.
- السيد والمشيخي، عبد القادر محمد (2020) ،تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة. بحث منشور
- الطفل الضعيف السمع و العائلة تأليف مايكل نولان وايفان جي تكر (ترجمة) الدكتور احمد حارث (علاج) ١٩٩١.
- روزا باروسيو، (٢٠١١) ، هل نربي أطفالنا ام نفسدهم ترجمة .. شركة دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع.
- قانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة العراقي رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣
- الدليل الإجرائي للتعليم الدامج (٢٠١٤) ، ط1 – الاردن – اشراف منظمة مرسي كور.
- ميسم، يونس جبار ، (2017) ، دليل الخدمات المقدمة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمواطنين والية الحصول عليها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مكتب الوزير، قسم ادارة الجودة الشاملة والتطوير المؤسسي .
- الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة في العراق ٢٠٢٢(– ٢٠٣١) اليونيسيف.
- الزهراني، سعيد. (٢٠٢١). استعدادًا للتمرين في التعليم: دار النشر العلمية.
- البدو، أمل. (٢٠٢٠). فعالية استخدام تعليم الموازنة في الموازنة التي تمرن فيها، التربية الخاصة.
- الجهني، فاطمة علي (٢٠١٨). التربية من خلال اللعب. دار العلم.
- الحساني، فاطمة علي. (2020). إدارة التدريب في التعليم الثانوي: التدريب والفرص. مجلة التربية الخاصة، 8(1).
- القرعان، محمود (٢٠١٧). إدارة العلاقات وفهم المهارات في التربية الخاصة. مجلة التربية الخاصة، (٤)٢٠.
- القرني، فهد. (٢٠٢٠). إدارة المهارات في التربية الخاصة. دار الطلائع.
- الكيلاني، سعاد. (2020) مجلة التعليم والتعلم، التربية الخاصة. دار التعليم.

جامعة تكريت -2024